

مفهوم الكلمة بين اللغويين القدماء والحديثين

أ.م.د. فليح خضير شني

جامعة واسط / كلية الآداب

توطئة :

تشكل الكلمة اللبنة الأساس التي يعتمد عليها الكاتب والناطق في هندسة الكلام وبنائه ؛ أي إنشاء الجمل التي يتم بوساطتها التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع الواحد . وقد تذهب الكلمة بأداء دور أبعد من هذا ، إذ كانت تستعمل في العبارات ، والتقديم¹ وفي ذلك يقول ابن منظور (711 هـ) ((إن للكلمات أعمالاً عظيمة تتعلق بأبواب جليلة من أنواع المعالجات وأوضاع الطلسمات ، ولها نفع شريف بطبائعها ، ولها خصوصية بالأفلاك المقدسة ... ومنافع لا يحصيها من يصفها))² .

لهذا كله انفردت الكلمة باهتمام خاص من علماء اللغة قديماً وحديثاً

مفهوم الكلمة عند علماء العربية القدماء :

1 عند أصحاب المعجمات :

لأصحاب المعجمات وجهة نظر مختلفة في فهم الكلمة عن وجهة نظر علماء اللغة إذ إن مهمة المعجمي الأولى هي بيان وشرح معاني الكلمات لذا فهو يولي أهمية خاصة لدراسة الكلمة سواء من ناحية المبنى أ والمعنى ؛ نظراً لأهميتها في العمل المعجمي³ .

فإذا انتقلنا إلى أصحاب المعاجم لكي نحاول التعرف على تصورهم لماهية الكلمة نجد أن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) قد اهتم بالجانب الصوتي فضلاً عن اهتمامه بفكرة التبادل الرياضية واعتماده منهجاً في حصر



الكلمات المستعملة وغير المستعملة ، غير أنه لم يحاول وضع تعريف نظري لها وإنما اعتمد على الواقع العملي⁴.

أما أصحاب المعجمات الأخرى فلا نكاد نعثر لديهم أيضاً على تحديد واضح لماهية الكلمة⁵، غير أننا نجد أن للكلمة في الاستعمال اللغوي ثلاثة معان ، جمعها ابن منظور بقوله : ((الكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء ، وتقع على لفظة مؤلفة من جماعة حروف ذات معنى ، وتقع على قصيدة بكاملها وخطبة بأسرها ؛ يقال : قال الشاعر في كلمته ؛ أي في قصيدته))⁶.

وهذا يعني إن مصطلح (الكلمة) يطلق على :

أولاً : الحرف الواحد من حروف الهجاء .

ثانياً : اللفظة الواحدة المؤلفة من عدد من الحروف تدل على معنى .

ثالثاً : الجملة التامة الفائدة ، قال الزجاج معلقاً على قوله تعالى : ((وجعلها

كلمةً باقية))⁷ : ((عنى بـ (الكلمة) هنا كلمة التوحيد وهي : لا اله إلا الله

جعلها باقية في عقب إبراهيم لا يزال من ولده من يوحد الله (عز وجل)))⁸.

وفي قوله تعالى : ((كبرت كلمة تخرج من أفواههم))⁹ وقوله : ((كلمة

الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا))¹⁰ وقوله ((وتمت كلمة ربك صدقاً

وعدلاً))¹¹ .

قال العكبري (616هـ) : ((معلوم أنه أراد بالكلمة الجملة المفيدة إذا

وقعت الكلمة على المفرد جاز أن يقع الكلام على المفرد ... فقوله تعالى : (



كبرت كلمة) ... أنه عبر بالجزء عن الكل وهذا مجاز ظاهر ((¹² . ((فالكلمة تطلق لغة ويراد بها الكلام))¹³ .

وقد تطلق كذلك على القصيدة أو الخطبة ، ولكن حملاً على المجاز ، قال الزبيدي : ((ومن المجاز الكلمة (القصيدة) بطولها ... ومنها حفظت كلمة الخويدرة ؛ أي قصيدته ، وهذه كلمة شاعرة))¹⁴ .

والذي يبدو أنّ المعنى الأول وهو تسمية الحرف بـ (الكلمة) أيضاً من باب المجاز ، ومن ثمّ يكون المعنى الحقيقي للكلمة لغة هو المعنى الثاني ؛ أي إن الكلمة هي اللفظة الواحدة المؤلفة من عدد من الحروف ، وهذا المعنى يقرب من المعنى الاصطلاحي للكلمة الذي قال به النحاة .

2 — عند النحاة :

لو رجعنا إلى أقدم مصدر نحوي للوقوف على ماهية الكلمة في اصطلاح النحاة ، وهـ و (الكتاب) لوجدنا أنّ سيبويه (180 هـ) قد بدأه بتقسيم لأجزاء الكلام ، فالكلم عنده ((اسم ، وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم و لا فعل))¹⁵ فسيبويه في تقسيمه هذا إنما انطلق من الجانب الوظيفي ، فهو يركز في مفهومه للكلمة على إظهار السمة النحوية التي تمتاز بها ؛ فالجانب النحوي والوظيفي للبنية هو الأساس في فهم ماهية الكلمة عند سيبويه و لا إشكال في هذا فسيبويه يعد صاحب أول نظرية نحوية عربية¹⁶ .

ولا يخفى تأثير سيبويه فيمن جاء بعده ، فالمبرد (285 هـ) ، لم يقف عند إعطاء حدّ معين للكلمة ، بل ذهب يتحدث عن تقسيم الكلام أيضاً ، فالكلام



عنده ((كله اسم وفعل وحرف جاء لمعنى))¹⁷ ، وعلى الخطى نفسها
سار ابن السراج¹⁸

ويتضح معنى الكلام أكثر عند ابن جنى (392هـ) وذلك في معرض
حديثه عن التفريق بين الكلام والقول ، قال : ((أما الكلام فكل لفظ مستقل
بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمل))¹⁹ ، فهو وان وقف عند
مفهومي الكلام والقول إلا أنه لم يتعرض لمفهوم الكلمة .

وتبدو ماهية الكلمة أكثر وضوحاً وأقرب إلى الاستقلال في التعريف الذي
وضعه الزمخشري (538هـ) عند وضعه حداً للكلمة قال : ((الكلمة هي
اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع ، وهي جنس تحته ثلاثة أنواع ، الاسم ،
والفعل ، والحرف والكلام هو المركب من كلمتين أسندت أحدهما إلى
الأخرى))²⁰ . ويقف ابن يعيش (643هـ) عند هذا القول شارحاً ومفسراً
حيث قال : ((فاللفظة جنس للكلمة ؛ وذلك أنها تشمل المهمل والمستعمل ،
فالمهمل ما يمكن ائتلافه من الحروف ولم يضعه الواضع بإزاء معنى نحو (
صص) و (كق)... وهذا وما كان مثله لا يسمى واحد منهما كلمة.... وقوله
: (الدالة على معنى) فصلٌ فصله من المهمل الذي لا يدل على معنى ، وقوله
(مفرد) فصلٌ ثانٍ فصله من المركب ، نحو : (الرجل) و (الغلام)
ونحوهما مما هو معرف بالألف واللام فإنه يدل على معنيين التعريف والمعرف
، وهو من جهة النطق لفظة واحدة ، وكلمتان ، إذا كان مركباً من الألف واللام
الدالة على التعريف وهي كلمة ؛ لأنها حرف معنى ، والمعرف كلمة
أخرى.... وقوله (بالوضع) فصل ثالث إن من الألفاظ ما قد تكون دالة

على معنى بالطبع لا بالوضع.... كقولهم النائم : (أ خ) ، ف إنه يفهم منه استغراقه في النوم²¹ .

فالكلمة عند الزمخشري كما فهمها ابن يعيش هي ((ما توافر فيها شروط ثلاثة : الصوت وقصد المعنى أو الوضع ، ثم الاستقلال بدلالة محددة))²² .

وعند أبي البقاء العكبري (616هـ) ، الكلمة تعني اللفظة المفردة ، قال ((فأما اللفظة المفردة نحو (زيد) وحده ونحو ذلك فلا يسمى كلاماً بل كلمة))²³ ، والعكبري لم يقيد قوله (اللفظة) بل جعله مطلقاً ، إي إنه لم يقيدها بالمستعملة أو الدالة على معنى على نحو ما لاحظنا في تعريف الزمخشري ، وهذا الإطلاق غير مانع من دخول الألفاظ المهملة .

أما ابن الحاجب (646هـ) فقد عرفه ا بما يشابه تعريف الزمخشري مضموناً ، إذ قال : ((الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد))²⁴ ، وهذا المفهوم قد استقر عند النحاة فيما بعد كما نلاحظه عند ابن هشام (761 هـ)²⁵ ، وابن عقيل (769 هـ)²⁶ .

وقد حاول ابن مالك (672هـ) أن يميز بين الكلمة والكلم والكلام والقول في ألفيته التي جاء فيها :²⁷

كلامنا لفظ مفيد كاستقم اسمٌ ، وفعلٌ ، ثم حرفُ الكلم

واحدة كلمة والقول ع _____ م وكلمة
بها كلام قد
ي _____ م

فهو يرى ((أن الكلام هو اللفظ المفيد ، ولا يكون مفيداً إلا إذا كان مركباً ،
وليس معنى هذا أنه ينفي وجود الكلمة ، وإنما يرى كما يرى غيره من النحاة
أن للكلمة وجوداً مستقلاً ، ولكنها ذات معنى جزئي ؛ إذ هي وحدة الكلام))
28

بعد الوقوف على أهم آراء النحاة في إيضاح ماهية الكلمة ، نجد ثمة سؤال
يطرح نفسه وهو : على أي شيء اعتمد القدماء في حدهم الكلمة ؟ أكان
اعتمادهم على الشكل أم المعنى ؟

الذي يلحظ على أغلب التعريفات أنها تبدأ بمصطلح (لفظة) أو (لفظ)
واللفظ كما يقول الرضي الاسترأبادي ، هو الملفوظ ، الخاص بما يخرج من
الفم من القول²⁹ . ومن ثم فهو تعبير عام يطلق على ما ينطق به ، حتى على ما
لم يقترن بمعنى ، وعليه فمصطلح (اللفظة) و (اللفظ) لا يمكن بحال من
الأحوال أن يفيا بمفهوم الأفراد ، فالواحد من اللفظ أي : اللفظة ليست
مقياس الكلمة الشكلي ، فمن الألفاظ ما هو أكثر من كلمة³⁰ ، وهذا ما فسره ابن
يعيش بقوله : إن ((الرجل) و (الغلام) ... من جهة النطق لفظة واحدة
31 ، وكلمتان ؛ إذ كان مركباً من (الألف واللام).... والمعرف كلمة أخرى))



يبدو من هذا ، ((أنه لا يوجد توازن بين (اللفظة) و (الكلمة) فإذا كانت تلك تمثل _____ إن صح التعبير _____ وحدة نطقية تطلق على ما لم يتكلم به مجموعاً ملتصقاً فإنها مع ذلك يمكن أن تجمع بين وحدات تفيد كل واحدة منها معنى ولذا يقول ابن يعيش نقلاً عن سيبويه : كل كلمة لفظ وليس كل لفظ كلمة))³² .

فإذا كان الشكل لا يكفي فلا بد من الرجوع إلى المعنى ، وأول شرط ينبغي أن يتوافر لتكون الكلمة كلمة ما يسميه النحاة : (الوضع) أو (القصد) أي دلالة الكلمة على معنى متواضع عليه بين متكلمي اللغة ، فما كان من الألفاظ أو الأصوات دال كالسعال _____ مثلاً _____ لا يمكن أن يعد من قبيل الكلمات ، فضلاً عن هذا إنَّ النحاة في تصورهم للكلمة لم يفرقوا بين الدلالة الوظيفية لها ، والدلالة الاجتماعية ، على الرغم من إدراكهم التام لكل منها³³ .

أما الشرط الثاني فهو إفراد المعنى ، ولكن كيف يتم التأكد منه والمعنى قابل للتأويل ، وهنا لابد من الرجوع إلى الشكل (اللفظ) لاتخاذ معياراً للبت في مسألة الإفراد أو التركيب ، فإفراد المعنى يقاس باللفظ الحامل له ، فلا يعد اللفظ كلمة إلا إذا تعذرت تجزئته على أساس الربط بين كل جزء منه . بجزء من أجزاء المعنى³⁴ . وفي هذا يقول ابن يعيش : ((واعتبار ذلك أن يدل مجموع اللفظ على معنى ولا يدل جزؤه على شيء من معناه ولا على غيره من حيث هو جزء له))³⁵ .

ويذهب الرضي في تعليقه على قول ابن الحاجب قائلاً : ((وقوله لمعنى مفرد يعني به المعنى الذي لا يدل جزء لفظه على جزئه سواء أكان ذلك المعنى

جزء نحو ضرب الدال على المصدر والزمان أو لا جزء له كمعنى ضرب و
نصر))³⁶.

ونكون هنا إزاء نوعين من الألفاظ هما :³⁷

1 - ألفاظ يبدو فيها المعنى قابل للتجزئة ، ولكنه يعد مفرداً ، ويعد اللفظ الحامل
لذلك المعنى كلمة واحدة . كما في صيغة الماضي الغائب المسند إلى الغائب
المفرد فهي ضمناً تفيد (الحدث والزمان) ولكنها لا تتجزأ إلى قسمين
يعطيان المعنى نفسه .

2 - وألفاظ قابلة للتجزئة ، بيد أن النحاة يعدونها كلمة واحدة ، كالأعلام المركبة
نحو ((عبد الله)) فهذه كلمة واحدة إذا استعملت علماً .

ويدلُّ هذا على وجود نوع من التفاعل الجدلي بين اللفظ والمعنى أو ما
يسمى بـ (الدال والمدلول) في عملية تحديد الكلمة .

3 عند البلاغيين :

لقد نظر أصحاب البلاغة إلى الكلمة بما لها من قيمة جمالية في
التعبير فالكلمة عندهم من حيث هي دالة على المعنى ، قد تتميز عن غيرها
أحياناً ومن حيث هي صوت فهي أيضاً ذات قيمة جمالية وتعبيرية ولذلك
اشترطوا في الكلمة البليغة أن تكون أصواتها متباعدة المخرج ، وغير
متنافرة ، وكذلك غير متوعدة أو وحشية ، وأن تكون ذات قدرة تعبيرية لا



سيما الكلمات التي تحاكي أصواتها دلالاتها³⁸، ومن ثمَّ فإنَّ دراسة الكلمة عند البلاغيين تقوم على أساسين هما :

1— أصوات الكلمة وعلاقة هذه الأصوات بعضها ببعض .

2— دلالة الكلمة وقيمتها من الناحية الجمالية والتعبيرية في حالة الأفراد والتركيب .³⁹

ولعل ابن سنان الخفاجي (466هـ) من أوائل علماء البلاغة العربية الذين اهتموا بالجانب الصوتي للكلمة ، فضلاً عن الجانب الدلالي قال : ((ونحن نذكر قبل الكلام في معنى الفصاحة ، نبذاً عن أحكام الأصوات والتنبيه على حقيقتها ... ونشير إلى طرق من أحوال الحروف في مخارجها ثم ندلُّ على أنَّ الكلام ما انتظم منها ...))⁴⁰.

وقد وقف عبد القاهر الجرجاني على بيان ماهية الكلمة بقوله : ((فلو إن الألفاظ خلت من معانيها حتى تتجرد أصواتاً وأصداءً وحروف لما وقع في ضمير ولا هجس في خاطر أنه يجب فيها ترتيب وتنظيم ، وإنما هي وصوت تصوته سواء))⁴¹.

يبدو أنَّ سبب هذا المشكل في تحديد ماهية الكلمة ، هو أنَّ ((ماهية الكلمة

متعددة الأبعاد

والجوانب فالكلمة ذاتٌ متميزة بملامحها الصرفية والتركيبية والدلالية والمعجمية والصواتية... ومن أجل رصد هذه السمات تعددت المقاييس للفصل بين ما يمكن معالجته في التركيب أو المعجم أو الصرافة أو الصواتية مدرجة معالجة الكلمة داخل هذا المكون أو ذاك ، فمن اللغويين من اعتبر معالجة الكلمة بما في ذلك مختلف قواعد تكوينها من محض اختصاص المكون

المعجمي ومنهم من استبدل على تركيبية هذه

القواعد ، وفريق ثالث أنكر أن تكون ضوابط البناء من الصنف الأول أو الثاني ، بل إنه دافع عن طبيعتها الصرفية وبموازاة مع هذا يدور النقاش حول استقلال الصرافة أو عدم استقلالها عن التركيب والصواته أو عن المعجم))⁴² . وهذا الأمر لا يقف عند درس النحوي القديم بل كذلك في اللسانيات الحديثة وهذا ما سنقف عليه إن شاء الله .

مفهوم الكلمة عند المحدثين :

أول ما يطالعنا في هذا الجانب قول ماريو ب اي : بأنّ الكلمة التي عدها علماء اللغة موضوعاً من الموضوعات الرئيسة لعلم اللغة ، والتي هي محل اهتمام ما يعرف بعلم المفردات vocabulary أصبحت تشكل علماً مستقلاً قائماً بحد ذاته⁴³ .

((فرغم ... وضوح مفهوم الكلمة في أذهان كثير من الناس ، إلا أنّ علماء اللغة المحدثين لم يسلموا بهذا التصور للكلمة ، كما يتمثل في أذهان الناس وإنما نظروا إليها من وجهة النظر العلمية المجردة ، ومن ثم اختلفت نظرتهم للكلمة عن نظرة علماء فقه اللغة ، بل عن نظرة الناس جميعاً ؛ لأنهم وجهوا دراستهم للغة المنطوقة spoken Language دون اللغة المكتوبة))⁴⁴ فضلاً عن هذا فقد أصبحت الكلمة تشكل موضوعاً مهماً لكثير من ميادين الدراسة الحديثة ولاسيما علم الأصوات ، وعلم الصرف ، وعلم التراكيب ، وعلم الدلالة وعلم المعاجم . ولا يعني هذا أن القدماء أغفلوا هذه الجوانب ، بل الملحوظ هنا أنها في الحاضر أصبحت دراسات مستقلة قائمة بذاتها لها مدارسها اللغوية واللسانية الخاصة بها .



فمن الدراسات من نظرت إلى الكلمة من الجانب الصوتي phonology
؛ أي إن الكلمة وفق هذه الدراسة عبارة عن وحدة مكونة من فونيمات
وعناصر صوتية تسبب اختلاف المعنى⁴⁵ .

وبعضها الآخر اهتم بدراسة البنية المورفولوجية (morphology) :
علم الصرف الذي يهتم بدراسة التغييرات الحادثة داخل الكلمة نفسها⁴⁶

وقسم آخر يهتم بالتركيب ؛ أي علم النحو : syntax ، فهو يدرس
الكلمات من حيث ترتيبها في نظام جملي خاص ، قائم على علاقة تربط هذه
الأجزاء بعضها مع بعض⁴⁷ . فالكلمة بحكم موقعها من التركيب ، وما يطرأ
عليها من تغييرات لما قد يسبقها من سوابق أو يلحقها من لواحق تؤدي إلى
تغيير في المعنى حيث تتحول الجملة وبموجب هذه التغييرات من جملة توليدية
إلى أخرى تحويلية تختلف عنها في الدلالة ، فالذي يهتم الدارس في هذا الجانب
(الجانب التركيبي) ليس الكلمة المفردة الخارجة عن التركيب بل الكلمة
ووظيفتها في الاستعمال بالنظر إلى علاقتها بما قبلها وما بعدها من الكلمات
الأخرى. ف ((من النادر جداً أن تجد الكلمات منفصلة في الاستعمال اللغوي
فمن ناحية تتجمع الكلمات عادة في شكل مجموعات ، وحينئذٍ فطريقة تنظيم
هذه الكلمات تصبح مهمة ، وربما متحكم ة في المعنى كله (ضرب موسى
عيسى و ضرب عيسى موسى) على سبيل المثال يختلف معناها إلى حد كبير
على الرغم من اتحاد الكلمات الثلاث المستعملة ، ومن ناحية أخرى غالباً ما
تتعرض الكلمات نفسها لتغييرات معينة في الصيغة تؤدي إلى تغيير في المعنى
(أرى الكلب – رأيت الكلب) فالتغييرات الحادثة هنا داخل الكلمة نفسها تشكل
موضوع علم الصرف morphology الذي يختص بدراسة الصيغ . وتنظيم

الكلمات في نسق معين يشكل موضوع علم النح و syntax ، وان الصرف والنحو ليكونان ما يسمى.... بعلم التركيب structure))⁴⁸ .

ولعل أشهر علماء اللغة المحدثين الذي صنف الكلمة من حيث اتصالها وانفصالها ، العالم الأمريكي (بلومفيلد) الذي يرى أنّ الكلمة هي أصغر صيغة حرة⁴⁹ . وهذا يعني أن هناك مورفيماً حراً ، وآخر مقيداً ؛ فالحر ما يرد منفصلاً عما قبله ومنفرداً أيضاً كالضمائر المنفصلة (نحن ، أنا ، ...) وهي كلمة واحدة يمكن أن تفيد معنىً وتشكل خطاباً ، أمّا المورفيم المقيد فلا يمكن أن يشكل خطاباً ؛ لأنه لا بدّ أن يكون متصلاً بالاسم أو الفعل أو الحرف ، (كالهاء ، والتاء ، والكاف) فهي منفردة لا تشكل خطاباً ولا تدل على معنى . وعلى هذا فالكلمة كما يرى يستيفن أولمان : ((أصغر وحدة كلامية قادرة على القيام بدور نطق تام))⁵⁰ .

وقد قسم مارتيني الألفاظ على ثلاثة أقسام⁵¹ :

1 - اللفظة المستقلة : ويقصد بها اللفظة التي لا تحتاج إلى ألفاظ أخرى لتحديد وظيفتها ، بل الوظيفة كامنة في ذاتها كما في (أمس ، غداً ، حقاً)

2 - اللفظة الوظيفية : وهي التي لا تملك وظيفة بذاتها إلا من خلال مجاورتها للفظة أخرى كما هو الحال مع حروف الجر التي تنتمي إلى هذا النوع من الوحدات نحو : إلى ، على .



3 - اللفظة المقيدة بالموقع : ويعنى بها اللفظة التي تدخل في ترتيب مع أفاظٍ أخرى شرط أن يكون هذا الترتيب غير عشوائي بل خاضع لقاعدة محكمة ، ولعلة يقصد هنا النظام التركيبي للفظة .

أما مدرسة براغ ، فقد اعتمد أصحابها على عملية (الاستبدال)
commutation في تحديدهم للكلمة ، وتعني وضع مصطلح لغوي مكان مقطع آخر ضمن مرسله محددة مما يؤدي إلى وجود كلمات جديدة ،
فالفونيمات / م / و / ب / و / ج / ثلاثة أصوات مختلفة واستبدالها فيما بينها في أول المنطوقة (جاء) يولد ثلاث كلمات مختلفة في دلالتها⁵² . والى مثل هذا الرأي ذهب فيرث⁵³ . وقد وضع ترنكا Trnka تعريفاً للكلمة ، يبدو قريباً من المفهوم الذي ذهب إليه كل من أصحاب مدرسة براغ ، وفيرث إذ قال : ((إن الكلمة عبارة عن وحدة يمكن إدراكها عن طريق الفونيمات phonemes وهي قابلة للإبدال ولها وظيفة دلالية))⁵⁴ .

و عرف ماثيسوس الكلمة بقوله : ((أصغر وحدة صوتية متتابعة لا يمكن أن ترتبط بأي وحدات أخرى))⁵⁵

بعد هذا العرض يكننا القول: إنّ هناك نوع من التفاعل الجدلي بين اللفظ والمعنى أو ما يسمى بـ (الدال والمدلول) في عملية تحديد الكلمة والتثبيت من أنها وحدة دنيا مفيدة ليس دونها ما هو أصغر منها.⁵⁶

ومجمل القول : إنّ مفهوم الكلمة كان موضع تساؤل وبحث في التراث النحوي العربي فاحتياج العربي إلى وحدة دنيا مفيدة في تحليل الكلام أو تصنيف معطياته، دعا إلى تمحيص هذا المفهوم ليكون وحدة غير قابلة للتجزئة إلى ما هو أصغر منها ، والذي يبدو أنّ الكلمة في النحو العربي أقرب إلى مفهوم ما يسمى باللفظ عند اللسانيين منها إلى المفهوم العادي للكلمة ، والمقابل للمصطلح الإنكليزي

word المستعمل في اللغات الغربية ، وفي هذا دليل على المستوى الذي وصل إليه النحو العربي في التحليل .⁵⁷

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- أسس علم اللغة ، ماريوباي ، ترجمة :د. أحمد مختار عمر ، ط 8 ، عام الكتب ، 1998م.
- الأصول في النحو، ابن السراج ،تح:د.عبد الحسين الفتلي، ط 3 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1988م.
- الألسنية العربية ، ريمون طحان ، دار الكتاب اللبناني ، 1997م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك :ابن هشام الأنصاري ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر ، بيروت (د.ت).
- البناء الموازي ، نظرية في بناء الكلمة والجملة ،د. عبد عبد القادر الفهري ،مركز الإنماء الحضاري ، سوريا ، 1995.
- تاج العروس من جواهر القاموس الزبيدي ، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- تهذيب اللغة، الأزهرى، تح: محمد عوض مرعب ،ط 1 ، دار إحياء التراث العربي، بيروت 2001م.
- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، أحمد الهاشمي ، ط 12 ، (د.ت).
- الخصائص ،أبو الفتح عثمان بن جني ، تح : محمد علي النجار ، عالم الكتب بيروت(د.ت).



- دلائل الإعجاز في علم المعاني، عبد القاهر الجرجاني ، صححه الأستاذ : محمد عبدة و الاستاذ محمد محمود الشنقيطي ، ط 3، دار المنار ، مصر ، 1366هـ.
- دور الكلمة في اللغة ، ستيفن أولمان ، ترجمة : د.كمال بشر ، دار غريب ، القاهرة.
- سر الفصاحة ، ابن سنان الخفاجي ، ط 1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1982م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ابن عقيل ، ط 8، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، 1425هـ
- شرح كافية ابن الحاجب ، رضي الدين الاستربادي ، تح: يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة بنغازي ، (د.ت).
- شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام الأنصاري ، دار للنشر والتوزيع، (د.ت)
- شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش، قدم له ووضع فهارسه: د.إميل يعقوب ط1، بيروت، 2001م.
- علم الأصوات العام، د.بسام بركة ، لبنان، د.ت
- علم الدلالة، د.أحمد مختار عمر ، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت ،(د.ت).
- علم اللغة العام ، مقدمة للقارئ العربي ، د.محمود السعران ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1999م .
- الغرة المخفية في شرح الدرّة الألفية : لابن معط، تح: حامد محمد العبدلي ، ط1، دار الانبار ، الرمادي ، 1990

- كتاب سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تح : د. عبد السلام هارون ، ط4 ، مكتبة الخانجي القاهرة ، 2004
- الكلمة ، دراسة لغوية معجمية ، د. حلمي خليل ، ط2 ، الإسكندرية ، 1992م.
- لسان العرب ، ابن منظور ، ط1 ، دار صادر ، بيروت ، (د.ت).
- اللسانيات العامة الميسرة ، علم التراكيب ، سليم بابا عمر ، دار الصداقة ، بيروت (د.ت)
- اللسانيات والدلالة ، الكلمة ، منذر عياشي ، ط1 ، سوريا ، 1996م.
- اللغة العربية معناها ومبناها ، د. تمام حسان 2 الهيئة المصرية للكتاب ، 1973 م .
- مسائل خلافية في النحو العربي ، العكبري ، محمد خير الحلواني ، ط 1 ، دار الشروق العربي بيروت، 1992م.
- المعجم العربي، نشأته وتطوره ، د. حسين نصّار ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، (د.ت).
- المفصل في صنعة الإعراب ، الزمخشري ، تح: د. علي أبو ملحم ، ط 1 ، مكتبة الهلال بيروت. (د.ت)
- مفهوم الجملة في كتاب سيبويه ، د. حسن الأسدي ، ط1 ، لبنان ، 2007م.
- المقتضب، المبرد، تح: محمد عبد الخالق عزيمة ، بيروت، (د.ت).
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، للسيوطي ، تح: عبد السلام هارون ، و عبد العال سالم مكرم (د.ط) (د.ت).

البحوث :



- مفهوم الكلفة فف النعو العربف؁ عبء القاءر المهبرف؁ ءولفات الءامعة التونسفة كلفة الآءاب والعلوم الإنسانفة؁ العاءء: 23؁ 1984م. ⁵⁸⁵⁹

الهوام _____ ش

- ¹ ففظر : الكلفة؁ ءراسة لغوفة معجمفة : 15
- ² لسان العرب : 9 / 1؁ وففظر : ءور الكلفة فف اللغة : 56
- ³ ففظر : الكلفة؁ ءراسة لغوفة معجمفة: 19
- ⁴ ففظر : المعجم العربف: 218
- ⁵ ففظر : الكلفة؁ ءراسة لغوفة معجمفة : 25.
- ⁶ المصدر نفسه : 524 / 12 ؛ وففظر : تهذفب اللغة : 5 / 10 .؁ والغرة المخفة : 68 / 1.
- ⁷ الزءرف : 28.
- ⁸ لسان العرب : 254 / 12
- ⁹ الكهف : 5.
- ¹⁰ التوبة: 40
- ¹¹ الأنعام: 115
- ¹² مسائل ءلاففة فف النعو : 40 – 42
- ¹³ اوضء المسالك : 1 / 13 ؛ وففظر : همع الهوامع : 1 / 22 .
- ¹⁴ ءاء العروس : 32 / 371
- ¹⁵ كءاب سففوفه : 1 / 12
- ¹⁶ ففظر : مفهوم الجملة فف كءاب سففوفه : 70 – 72
- ¹⁷ المقءضب : 1 / 3

- 18 الأصول في النحو : 1 / 36 .
- 19 الخصائص : 1 / 17 .
- 20 المفصل : 23 .
- 21 شرح المفصل : 1 / 70 – 71 .
- 22 الكلمة دراسة لغوية معجمية : 21
- 23 مسائل خلافية في النحو : 35 .
- 24 شرح الرضي على الكافية : 1 / 19 .
- 25 ينظر: شرح قطر الندى: 11.
- 26 ينظر : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : 1 / 15
- 27 ينظر: شرح ابن عقيل: 13/1
- 28 الكلمة ، دراسة لغوية معجمية : 22 .
- 29 ينظر : شرح الرضي على الكافية : 21/1 .
- 30 ينظر : مفهوم الكلمة في النحو العربي : 36 .
- 31 شرح المفصل : 71/1 .
- 32 مفهوم الكلمة في النحو العربي : 36 .
- 33 ينظر : مفهوم الكلمة في النحو العربي : 37 ، والكلمة دراسة لغوية معجمية : 23 .
- 34 ينظر : مفهوم الكلمة في النحو العربي : 37
- 35 شرح المفصل : 1 / 10-7
- 36 شرح الرضي على الكافية : 1 / 22
- 37 ينظر : مفهوم الكلمة في النحو العربي : 38 ، والكلمة ، دراسة لغوية معجمية : 23 .
- 38 ينظر : جواهر البلاغة: 7–10 .
- 39 ينظر : الكلمة دراسة لغوية معجمية : 26 .



- 40 سر الفصاحة : 14 .
- 41 دلائل الإعجاز: 334 .
- 42 ينظر : مفهوم الكلمة في النحو العربي : 38 ، واللغة العربية معناها ومبناها : 19 .
- 43 ينظر : أسس علم اللغة : 155
- 44 الكلمة ، دراسة لغوية معجمية : 15
- 45 ينظر : الألسنية العربية : 30 – 32 ، وعلم اللغة مقدم للقارئ العربي : 373 – 374 .
- 46 ينظر : علم اللغة مقدمة للقارئ العربي: 10 .
- 47 ينظر : أسس علم اللغة : 45
- 48 أسس علم اللغة : 52 – 53 ، وينظر : اللسانيات والدلالة (الكلمة) : 183 .
- 49 ينظر : الكلمة ، دراسة لغوية معجمية : 16 .
- 50 دور الكلمة في اللغة : 55 .
- 51 ينظر : اللسانيات العامة المسيرة : 81 – 84 .
- 52 ينظر : علم الأصوات العام : 110 .
- 53 ينظر : دور الكلمة في اللغة : 55 ، علم الدلالة ، أحمد مختار عمر : 68 ، 69 .
- 54 الكلمة ، دراسة لغوية معجمية : 17 .
- 55 المصدر نفسه : 17 .
- 56 ينظر : مفهوم الكلمة في النحو العربي : 38 ، واللسانيات والدلالة ، الكلمة : 19 — 20 .
- 57 ينظر : مفهوم الكلمة في النحو العربي : 42 .

